

جامعة القاهرة

كلية الحقوق

بدائل العقوبة السالبة الحرية فى التشريعات الجنائية الحديثة

رسالة للحصول على درجة الدكتوراه فى الحقوق

مقدمة من

محمد سيف النصر عبد المنعم

المحامى

إشراف

الأستاذ الدكتور / منحت عبد الحليم رمضان
أستاذ القانون الجنائى
بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور / أحمد عوض بلال
أستاذ القانون الجنائى
ووكيل كلية الحقوق - جامعة القاهرة

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

رئيساً

الأستاذ الدكتور / حسنين إبراهيم صالح عبدي

أستاذ القانون الجنائى بكلية الحقوق - جامعة القاهرة ، ونائب رئيس جامعة القاهرة سابقاً

عضواً

الأستاذ الدكتور / فتوح عبد الله الشاذلى

أستاذ القانون الجنائى ووكيل كلية الحقوق - جامعة الإسكندرية

عضواً ومشرفاً

الأستاذ الدكتور / أحمد عوض بلال

أستاذ القانون الجنائى ووكيل كلية الحقوق - جامعة القاهرة

عضواً ومشرفاً

الأستاذ الدكتور / منحت عبد الحليم رمضان

أستاذ القانون الجنائى بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

بدائل العقوبة السالبة الحرية في التشريعات الجنائية الحديثة

رسالة للحصول على درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدمة من

محمد سيف النصر عبد المنعم
المحامى

إشراف

الأستاذ الدكتور / مدحت عبد الحليم رمضان
أستاذ القانون الجنائى
بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور / أحمد عوض بلال
أستاذ القانون الجنائى
ووكيل كلية الحقوق - جامعة القاهرة

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

رئيساً

الأستاذ الدكتور / حسنين إبراهيم صالح عبيد

أستاذ القانون الجنائى بكلية الحقوق - جامعة القاهرة ، ونائب رئيس جامعة القاهرة سابقاً

عضواً

الأستاذ الدكتور / فتوح عبد الله الشاذلى

أستاذ القانون الجنائى ووكيل كلية الحقوق - جامعة الإسكندرية

عضواً ومشرفاً

الأستاذ الدكتور / أحمد عوض بلال

أستاذ القانون الجنائى ووكيل كلية الحقوق - جامعة القاهرة

عضواً ومشرفاً

الأستاذ الدكتور / مدحت عبد الحليم رمضان

أستاذ القانون الجنائى بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ نرفع درجات من نشاء ﴾

﴿ وفوق كل ذي علم عليم ﴾

من الآية (٧٦) من سورة يوسف

إهداء

إلى روح والديّ عرفاناً بفضلهما ووفاء لعهدهما

إلى أساتذتيتقديراً لهم وإحتراماً

إلى إخوتي تقديراً لهم وعرفاناً

إلى زوجتي وأبنائي أحمد وندى

شكر وتقدير

الشكر هو الكلمة الطيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء ، يلجأ إليها الإنسان حينما يتقل كاهله عظيم الإحسان ، وإذا كان الإعترافه بالحق فضيله فإن إسداء الشكر لمستحقه فريضة وذلك لقول الرسول الكريم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" .

ومن هنا لا يسعنى فى هذا المقام إلا أن أتقدم بخالص آيات الشكر والتقدير والإحترام لأستاذنا الفاضل الأستاذ الدكتور / أحمد عوض بلال ، الذى تفضل رغم كثرة مشاغله بقبول الإشراف على هذه الرسالة فشملنى بعلمه الغزير وخلقه الرفيع وفضله الوفير ، فأضاء لى طريق البحث وساعدنى على التقدم فيه ، وكان لتوجيهاته السديدة الأثر البالغ فى إثراء هذه الرسالة على النحو الذى نأمل أن تكون عليه فله منى جزيل الشكر ووافر التقدير والإحترام وجعله الله زخراً لتلاميذه ومتعه بموفور الصحة والعافية.

كما أتقدم بخالص الشكر المصحوب بأسمى آيات التقدير والإحترام لأستاذنا الفاضل الأستاذ الدكتور / مدحت عبد الحليم رمضان ، لمشاركته فى الإشراف على هذه الرسالة فشملنى بعلمه الغزير وأدبه الجم ، وكانت توجيهاته عظيمة الأثر وساهمت فى إثراء هذه الرسالة على النحو الذى نأمل أن تكون عليه ، فله منى عظيم الشكر والإحترام.

وعندما أتقدم بالشكر لأستاذنا الفاضل الأستاذ الدكتور / حسنين عبيد ، أجد نفسى فى أشد المواقع حرجاً فمكان أستاذنا من واجب الشكر وعلو القدر وإرتفاع المقام ، إنما هو مرتقى صعب ، فعلمه غزير وأستاذيته الفذة أخرجت أجيالاً كثيرة من الأساتذة والقائمين على العدالة الجنائية فى مصر وهو درة القانون ، وقد شرفنى ورفع هامتى بقبوله رئاسة لجنة الحكم على هذه الرسالة فله منى أسمى آيات الشكر والتقدير والإحترام.

وإنه لشرف لى أن يكون ضمن لجنة المناقشة أستاذنا الفاضل الأستاذ الدكتور / فتوح الشاذلى ، فهو من أهل العلم المشهود لهم بعلو المقام ، وأستاذى رغم مشاغله الكثيرة لم يضمن على بقبول الإشتراك فى الحكم على هذه الرسالة فلا يسعنى إلا أن أشكره شكراً لا ينقضى ترديده.

وإذا كنت أشرف بإجتماع كوكبة فقهاء القانون الجنائى فى مصر والشرق للحكم على رسالتى فإننى أطمح بأن تكون رسالتى خليفة بأن توضع أسماء أساتذتى عليها .

مقدمة

التعريف بموضوع الدراسة وأهميته :

١- موضوع الدراسة :

حظى موضوع بدائل العقوبة السالبة للحرية باهتمام كبير من الفقهاء منذ فترة زمنية طويلة ، ذلك أنه منذ إبتكار الشكل الحديث للسجن فى أوائل القرن التاسع عشر والفقهاء والقانونون على تحقيق العدالة الجنائية فى بحث مستمر عن بدائل للسجن ، وقد شهدت حركة البحث عن البدائل تطوراً وعمقاً منذ منتصف القرن العشرين ، لأن تحقيق الإصلاح من خلال العقوبات السالبة للحرية أمر مشكوك فيه ، وذلك لما أظهرته هذه العقوبات فى التطبيق من مساوئ خطيرة تنعكس على المحكوم عليه وعلى المحيطين به ، فهى تعزل المحكوم عليه عن مجتمع الشرفاء لتضعه فى مجتمع مصطنع ملئ بالمجرمين فأنى يتحقق الإصلاح فيه .. بالإضافة إلى سيادة القيم المناهضة للمجتمع وانقطاع الروابط الاجتماعية بين المحكوم عليه وأسرته وفقد عمله والإكتار النفسية للسجن ، والتكلفة الاقتصادية للسجون ، وإزدیاد نسبة العود ، وإزدحام السجون ، وعدم إحترام حقوق الأئمان فيها ، وغير ذلك من الأمور التى تشكل عوائق تحول دون إصلاح وتأهيل المحكوم عليه ، ومن ثم اتجهت الأنظار إلى الوسائل التى يمكن الحد بها من مساوئ هذه العقوبة فى محاولة لإصلاحها والحد من آثارها الضارة أو استبدالها كلية^(١).

ويرى بعض الفقهاء أن فضيلة عقوبة السجن هى التلويح والتهديد بها أما إن دخل الجانى إلى السجن فعند ذلك تعمل ردائل السجن عملها بلا هوادة مفسدة للسجين جانبية على أسرته وقاضية فى الوقت نفسه على رهبة السجن ووظيفته الكبرى " الردع والتخويف " ، وعلى ذلك فإن مأساة عقوبة السجن أنها - كما يبدو - إن كانت تنجح أحيانا فى النأى بالمواطن العادى

^(١) د/ أحمد عوض بلال: النظرية العامة للجزاء الجنائى ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، سنة ١٩٩٥ ، ص ٢٠٤ وما بعدها، د/عبد الرؤوف مهدى: السجن كجزاء جنائى على ضوء السياسة الجنائية الحديثة، مجلة القانون والاقتصاد المعدادل الأول والثانى، مارس ويونيو، سنة ١٩٧٨ ، ص ٢٣١ ، د/غنام محمد غنام: علم العقاب: السجون فى النظام العقابى الحديث ط ١ ، سنة ١٩٨٥ ، د.ن ، ص ٧٧ ، أيضا

Sebba. L., when is aprisoner not aprisoner? Service work, in Israel – and in Britain, C.L.R. , July 2001 , p 544, Normandeau. A , un panorama des politiques et des partiques pénales de la nouvelle penology made in America : 1980 – 2005, Prison: Sortir avant terme, travaux de l'institute de sciences criminelles poitiers , cujas, Paris, 1996, p.13.

عن طريق الجريمة بالترهيب ، ولا توفق - إلا فى القليل - فإنها لا تمنع من أجرم مرة ودخل السجن من أن يصبح مجرماً عائداً ، فالسجن الذى يراد به أن يكون أداة من أدوات الكفاح ضد الجريمة إنما يعد فى ذاته عاملاً لا يستهان به من عوامل إنتشارها ومهما قال دعاة إصلاح السجون ومهما تناولتها أيدي المصلحين فإنها على أية حال سجون تضم أناساً كان من الخير لهم ومن البر بالمجتمع ألا يوجدوا فيها^(١).

إن النشاط التشريعى يجب ألا يفهم على أنه صراع بين الدولة والأفراد ، وإنما هو نشاط هادف يستهدف الخير لكل فرد فى المجتمع حتى فى الحالات التى تصدر فيها الدولة الأوامر والنواهى أو تتدخل بسبب مخالفة قوانينها فإنها. يجب أن تهدف من وراء ذلك تحقيق مصلحة أفرادها^(٢).

وتعرف بدائل العقوبة السالبة للحرية بأنها تلك الأنظمة التى من شأنها أن تحل محلها قبل مرحلة المحاكمة أو تحول دون صدور الحكم بها أو تجنب المحكوم عليه التنفيذ التام عليه بها أياً كان القانون الذى تنتمى إليه هذه الأنظمة سواء كان القانون الموضوعى أو الإجرائى. كالحـد التشريعى واللجوء لجزاءات غير جنائية نظام القانون الإدارى الجنائى أو غيرها من الأنظمة كالعقوبات المقررة فى الشريعة الإسلامية والعقوبات المالية والأحكام المشروطة وأنظمة الإفراج المبتسر والعقوبات المعنوية وأنظمة وقف الملاحقة الجنائية وأنظمة الأنهاء المبتسر للدعوى الجنائية والتدابير الاحترازية والعمل لخدمة المجتمع وأنظمة تقييد الحرية.

وبدائل العقوبة السالبة للحرية ليست جديدة ولا تحتاج الأنظمة العقابية ابتكار بدائل جديدة لتفادى العقوبات السالبة للحرية ، ولكن يمكن اللجوء إلى عقوبات كانت موجودة فى ترمانة العقوبة التقليدية والتى يمكن هنا أن تلعب دوراً جديداً كالتوبيخ والعقوبات المالية ، وكذلك التدابير الاحترازية إلى جانب غيرها من الأنظمة القائمة والجديدة التى توحى بها السياسة الجنائية بهدف تفادى الاحتباس^(٣).

^(١) د/أحمد محمد خليفة: مقدمه فى دراسة السلوك الإجرامى، الجزء الأول، دار المعارف، القاهرة، سنة ١٩٦٢ ، ص ١٩٠-١٩١.

^(٢) Gramatica. F, principes de la défense sociale , cujas, paris, 1964 p. 19

^(٣) Sacotte J, le mouvement de la dépenalisation, arch. Pol. Crim, no 5, 1982 p 76 Levasseur

G, le problème de la dépenalisation, arch. Pol. Crim, no 6, 1983 pp. 57-59.

فهرس

الصفحة

الموضوع

٥-١.....	مقدمة.....
٦-٥.....	خطة الدراسة.....
الفصل التمهيدي	
الأحكام العامة للعقوبة السالبة للحرية..	
٧.....	تمهيد.....
المبحث الأول نشأة العقوبة السالبة للحرية وتطورها	
٧.....	تمهيد.....
١٢-٨.....	المطلب الأول - العقوبة السالبة للحرية في العصور القديمة.....
١٦-١٢.....	المطلب الثاني - العقوبة السالبة للحرية في العصور الوسطى حتى قيام الثورة الفرنسية.....
٢٠-١٦.....	المطلب الثالث - العقوبة السالبة للحرية في العصور الحديثة.....
المبحث الثاني : تقييم العقوبات السالبة للحرية..	
٢١.....	تمهيد.....
٢١.....	المطلب الأول - المشاكل العامة للعقوبات السالبة للحرية.. تمهيد.....
٢١.....	أولاً : العقوبات السالبة للحرية غير رادعة.....
٢٢.....	ثانياً : استعمال السجون دون التحقق من جدواها.....
٢٤-٢٣.....	ثالثاً : الآثار النفسية للعقوبات السالبة للحرية.....
٢٧-٢٤.....	رابعاً : المشكلة الجنسية في السجون.....
٢٧.....	خامساً : الآثار الاجتماعية للعقوبات السالبة للحرية.....
٣١-٢٨.....	سادساً : الآثار الاقتصادية للعقوبات السالبة للحرية.....
٣١.....	سابعاً : السجن مؤشر يدل على إنبطاط القيم الثقافية في المجتمع.....
٣١.....	ثامناً : العقوبة السالبة للحرية معول هدم في المجتمع.....
٣٢-٣١.....	تاسعاً : مشكلة إزدحام السجون.....
٣٤-٣٢.....	عاشرأ : أوجه القصور في السجون المصرية.....

- المطلب الثاني - مشكلة الحبس الاحتياطي.. تمهيد : ٣٤.....
- ١- ضرورات الحبس الاحتياطي..... ٣٥.....
- ٢- مثالب الحبس الاحتياطي..... ٣٦-٣٥.....
- ٣- حل مشكلة الحبس الاحتياطي..... ٣٦.....
- ٤- بدائل الحبس الاحتياطي..... ٣٧.....
- المطلب الثالث - مشكلة تعدد العقوبات السالبة للحرية و المناداة بتوحيدها.. تمهيد:..... ٣٨.....
- أولا - تطور المشكلة..... ٣٨.....
- ثانيا - أهداف التوحيد..... ٣٩.....
- ثالثا - موقف التشريعات من التوحيد..... ٣٩-٤٠.....
- رابعا - حجج أنصار التوحيد..... ٤٠.....
- خامسا - حجج معارضي التوحيد والرد عليها..... ٤١-٤٢.....
- سادسا - صدق حركة التوحيد في مصر..... ٤٣.....
- المطلب الرابع - مشكلة الحبس قصير المدة .. تمهيد :..... ٤٤.....
- أولا - تعريف الحبس قصير المدة..... ٤٤.....
- ثانيا - العوامل التي أدت لتفشي ظاهرة الحبس قصير المدة..... ٤٥.....
- ثالثا - القيمة العقابية للحبس قصير المدة..... ٤٥.....
- رابعا - مساوئ الحبس قصير المدة..... ٤٦.....
- خامسا - الموقف الدولي من المشكلة والبحث عن حلول لها..... ٤٦-٤٨.....

الباب الأول

البدائل التقليدية للعقوبة السالبة للحرية ..

تمهيد..... ٤٩.....

الفصل الأول

العقوبات المالية..

تمهيد..... ٥٠.....

المبحث الأول - الغرامة ..

تمهيد:..... ٥٠.....

المطلب الأول - الغرامة العادية .. تمهيد :	٥٠.....
الفرع الأول - ماهية ونشأة نظام الغرامة	٥٤-٥١.....
الصور المختلفة للغرامة	٥٧-٥٤.....
طريقة تنفيذ الغرامة	٦٠-٥٧.....
الفرع الثاني - الغرامة كبديل للعقوبة السالبة للحرية	٦٣-٦٠.....
الفرع الثالث - تقييم نظام الغرامة	٦٥-٦٣.....
المطلب الثاني - الغرامة اليومية .. تمهيد :	٦٦.....
الفرع الأول - ماهية ونشأة الغرامة اليومية	٦٧-٦٦.....
الفرع الثاني - الغرامة اليومية كبديل للعقوبة السالبة للحرية .. تمهيد :	٦٧.....
أولا - موقف التشريعات المقارنة من الغرامة اليومية كبديل للعقوبة السالبة للحرية....	٦٩-٦٧.....
ثانيا - احكام الغرامة اليومية	٧١-٦٩.....
الفرع الثالث - تقييم نظام الغرامة اليومية	٧٣-٧٢.....
المبحث الثاني - المصادرة ..	
تمهيد	٧٣.....
المطلب الأول - ماهية ونشأة نظام المصادرة .. تمهيد :	٧٤.....
الفرع الأول - ماهية ونشأة وتطور المصادرة	٧٦-٧٤.....
الفرع الثاني - الصور المختلفة للمصادرة	٨١-٧٧.....
التمييز بين المصادرة والانتظمة القريبية منها	٨٢-٨١.....
الفرع الثالث - أحكام المصادرة الخاصة	٨٥-٨٢.....
المطلب الثاني - المصادرة كبديل للعقوبة السالبة للحرية ..	٨٦-٨٥.....
موقف القانون الفرنسي من المصادرة كبديل للعقوبة السالبة للحرية	٨٨-٨٦.....
المطلب الثالث - تقييم نظام المصادرة	٨٩-٨٨.....

الفصل الثانى

الأحكام المشروطة أو الموقوفة ..

تمهيد..... ٩٠

المبحث الأول - إيقاف تنفيذ العقوبة..

تمهيد..... ٩٠

المطلب الأول - ماهية ونشأة وتطور نظام إيقاف تنفيذ العقوبة.. تمهيد : ٩٠

الفرع الأول - ماهية إيقاف التنفيذ ومصادره..... ٩١-٩٢

الفرع الثانى - التطور التشريعى لإيقاف التنفيذ..... ٩٢-٩٤

المطلب الثانى - أحكام نظام إيقاف التنفيذ.. تمهيد..... ٩٤

الفرع الأول - الوظائف المختلفة لإيقاف التنفيذ وصوره..... ٩٤-٩٥

الفرع الثانى - شروط إيقاف التنفيذ..... ٩٥-١٠١

الفرع الثالث - أنواع إيقاف التنفيذ..... ١٠٢-١٠٧

الفرع الرابع - آثار إيقاف التنفيذ..... ١٠٧-١٠٨

الفرع الخامس - إلغاء إيقاف التنفيذ..... ١٠٨-١١٠

المطلب الثالث - تقييم نظام إيقاف التنفيذ..... ١١١-١١٤

المبحث الثانى - الاختبار القضائى ..

تمهيد..... ١١٤

المطلب الأول - ماهية ونشأة الاختبار القضائى.. تمهيد : ١١٤

الفرع الأول - ماهية الاختبار القضائى..... ١١٤-١١٥

الفرع الثانى - نشأة الاختبار القضائى..... ١١٥-١١٧

الفرع الثالث - صور الاختبار القضائى..... ١١٧

المطلب الثانى - أحكام نظام الاختبار القضائى.. تمهيد : ١١٨

الفرع الأول - الأشخاص الخاضعون للاختبار القضائى والرضاء به..... ١١٨-١٢٠

الفرع الثانى - السلطة التى تقرر الاختبار القضائى ومدته..... ١٢٠-١٢١

الفرع الثالث - الإشراف فى الاختبار..... ١٢٢-١٢٥

الفرع الرابع - آثار الاختبار القضائى..... ١٢٥-١٢٦

- الفرع الخامس - الإختبار القضائي في مصر ١٢٦
- الفرع السادس - موقف التشريعات العربية والأفريقية من نظام الاختبار القضائي ١٢٧
- المطلب الثالث - تقييم نظام الاختبار القضائي ١٢٧-١٣٢
- المبحث الثالث - العفو القضائي
- تمهيد ١٣٢
- المطلب الأول - ماهية ونشأة نظام العفو القضائي..تمهيد : ١٣٢
- الفرع الأول - ماهية العفو القضائي والانظمة المشابهة له ١٣٢-١٣٣
- الفرع الثاني - نشأة وتطور العفو القضائي ١٣٣-١٣٤
- المطلب الثاني - أحكام العفو القضائي..تمهيد : ١٣٤
- الفرع الأول - العفو القضائي النافذ ١٣٤-١٤٠
- الفرع الثاني - العفو القضائي المؤجل تأجيل النطق بالعقوبة ١٤٠-١٤٥
- الفرع الثالث - آثار العفو القضائي ١٤٥-١٤٦
- المطلب الثالث - تقييم العفو القضائي ١٤٦-١٤٨

الفصل الثالث

أنظمة الإفراج المبستر..

- تمهيد ١٤٩
- المبحث الأول - نظام الإفراج الشرطي..
- تمهيد ١٤٩
- المطلب الأول - ماهية ونشأة نظام الإفراج الشرطي..تمهيد : ١٥٠
- الفرع الأول - ماهية الافراج الشرطي ١٥٠
- الفرع الثاني - نشأة نظام الإفراج الشرطي ١٥٠-١٥١

الفرع الثالث - أهمية بحث موضوع الإفراج الشرطى.....	١٥١
الفرع الرابع - تطور فكرة الإفراج الشرطى فى الفكر العقابى.....	١٥٢-١٥١
الفرع الخامس - النظرة الحديثة للإفراج الشرطى وموقف التشريعات منه.....	١٥٥-١٥٢
الفرع السادس - تكييف نظام الإفراج الشرطى.....	١٥٦-١٥٥
المطلب الثانى - أحكام الإفراج الشرطى..تمهيد:.....	١٥٦
الفرع الأول - السلطة المختصة بتقرير الإفراج الشرطى.....	١٥٧-١٥٦
الفرع الثانى - الأشخاص المستفيدون من نظام الإفراج الشرطى.....	١٥٨-١٥٧
الفرع الثالث - مدة العقوبة التى يتقرر بشأنها الإفراج الشرطى.....	١٦٠-١٥٨
الفرع الرابع - الالتزامات التى تقع على عاتق المحكوم عليه.....	١٦١-١٦٠
الفرع الخامس - التدابير التى يخضع لها المفرج عنهم.....	١٦٣-١٦١
الفرع السادس - آثار الإفراج الشرطى.....	١٦٦-١٦٣
المطلب الثالث - تقييم نظام الإفراج الشرطى.....	١٦٩-١٦٦
المبحث الثانى - البارول..	

تمهيد.....	١٧٠
المطلب الأول - ماهية ونشأة نظام البارول..تمهيد:.....	١٧٠
الفرع الأول - ماهية ونشأة نظام البارول.....	١٧١-١٧٠
الفرع الثانى - نظام البارول والأنظمة المشابهة له.....	١٧١
المطلب الثانى - أحكام نظام البارول..تمهيد:.....	١٧٢
الفرع الأول - السلطة التى تقرر البارول.....	١٧٣-١٧٢
الفرع الثانى - الأشخاص المستحقون للبارول.....	١٧٣
الفرع الثالث - مدة العقوبة.....	١٧٤-١٧٣
الفرع الرابع - الإشراف على البارول.....	١٧٦-١٧٤
الفرع الخامس - آثار البارول.....	١٧٦
المطلب الثالث - تقييم البارول.....	١٧٨-١٧٧

الفصل الرابع

بدائل العقوبة السالبة للحرية فى الشريعة الإسلامية..

تمهيد	١٧٩
المبحث الاول - العقوبات البدنية..	
تمهيد	١٧٩
المطلب الاول - ماهية ونشأة العقوبات البدنية والفرق بينها وبين العقوبات الشرعية..تمهيد : ١٧٩	
الفرع الأول - ماهية العقوبات البدنية ونشأتها.....	١٧٩-١٨٠
الفرع الثانى - الخلاف بين النظام والظاهرة	١٨١-١٨٢
الفرع الثالث - أساس العقاب فى الشريعة الإسلامية.....	١٨٢-١٨٣
الفرع الرابع - كيفية حفظ الشريعة للمصالح الخمسة	١٨٣
المطلب الثانى - عقوبات الحدود..تمهيد :	١٨٣
الفرع الأول - خصائص جرائم وعقوبات الحدود	١٨٤-١٨٥
الفرع الثانى - جرائم وعقوبات الحدود..تمهيد:	١٨٥
أولا - حد الزنا	١٨٦-١٨٨
ثانيا - حد القذف	١٨٨-١٩٠
ثالثا - حد السرقة	١٩٠-١٩٢
رابعا - حد الشرب.....	١٩٢-١٩٤
خامسا - حد الحرابة	١٩٤-١٩٧
سادسا - حد الردة.....	١٩٧-١٩٨
سابعا - حد البغى	١٩٨-٢٠٠
الفرع الثالث - تقييم عقوبات الحدود	٢٠٠-٢٠٢
المطلب الثالث - عقوبات القصاص والتعزير..تمهيد:	٢٠٣
الفرع الأول - القصاص فى النفس	٢٠٣
الفرع الثانى - القصاص فيما دون النفس	٢٠٣-٢٠٤
الفرع الثالث - إثبات جرائم القصاص	٢٠٤-٢٠٥
الفرع الرابع - تقييم عقوبات القصاص	٢٠٥-٢٠٦

٢١٠-٢٠٦.....	الفرع الخامس - التعزير
	المبحث الثاني - الدية..

٢١٠.....	تمهيد
٢١٢-٢١٠.....	المطلب الأول - ماهية الدية والحكمة من تشريعها
٢١٣-٢١٢.....	مقدار الدية ومن يتحملها
٢١٤-٢١٣.....	الاثبات في الدية
٢١٥-٢١٤.....	الدية والتعويض المدني
٢١٥.....	المطلب الثاني - الدية كبديل للعقوبة السالبة للحرية.. تمهيد:
٢١٦-٢١٥.....	الفرع الأول - الدية كبديل للعقوبة السالبة للحرية
٢١٧-٢١٦.....	الفرع الثاني - موقف التشريعات المقارنة من الدية كبديل للعقوبة السالبة للحرية
٢١٩-٢١٧.....	الفرع الثالث - الدية كبديل للعقوبة السالبة للحرية في التشريعات العربية
٢٢١-٢٢٠.....	المطلب الثالث - تقييم نظام الدية
٢٢٣-٢٢٢.....	تعقيب

الباب الثاني

بدائل الحديثة للعقوبة السالبة للحرية..

٢٢٤.....	تمهيد
----------	-------

الفصل الأول

بدائل ما قبل مرحلة المحاكمة..

٢٢٦-٢٢٥.....	تمهيد
--------------	-------

المبحث الأول - الحد التشريعي من نطاق العقوبة السالبة للحرية..

٢٢٧.....	تمهيد
----------	-------

٢٢٨.....	المطلب الأول - رفع الصفة التجريبية لبعض الأفعال.. تمهيد:
----------	--

٢٣٠-٢٢٨.....	الفرع الأول - العوامل التي تؤدي إلى رفع الصفة التجريبية لبعض الأفعال
--------------	--

٢٣١-٢٣٠.....	الفرع الثاني - نسبية الحد من التجريم
--------------	--------------------------------------

٢٣٢-٢٣١.....	الفرع الثالث - ملاحظات بخصوص إنهاء التجريم
--------------	--

الفرع الرابع - نماذج للجرائم التي تم رفع الصفة التجريبية عنها.....	٢٣٧-٢٣٢
الفرع الخامس - آثار رفع الصفة التجريبية للفعل.....	٢٣٨-٢٣٧
المطلب الثاني - اللجوء إلى جزاءات غير جنائية..تمهيد:.....	٢٣٨
الفرع الأول - نطاق سياسة الحد من العقاب.....	٢٣٩
الفرع الثاني - أساس اللجوء إلى جزاءات غير جنائية "الحد من العقاب".....	٢٤٠-٢٣٩
الفرع الثالث - موقف التشريعات من نظام القانون الإداري الجنائي.....	٢٤١-٢٤٠
الفرع الرابع - ماهية الجريمة الإدارية.....	٢٤٤-٢٤١
الفرع الخامس - صور الجزاءات الإدارية.....	٢٥٠-٢٤٤
الفرع السادس - مدى دستورية الجزاءات الإدارية في القانونين المصري والفرنسي.....	٢٥٢-٢٥٠
الفرع السابع - الضمانات المقررة للمتهم في حالة اللجوء إلى جزاءات غير جنائية.....	٢٥٦-٢٥٢
الفرع الثامن - مدى إمكان تطبيق سياسة الحد من العقاب في مصر.....	٢٥٧-٢٥٦
المطلب الثالث - تقييم الحد التشريعي من نطاق العقوبات السالبة للحرية.....	٢٥٨-٢٥٧
المبحث الثاني - وقف الملاحقة الجنائية..	

تمهيد.....	٢٥٨
المطلب الأول - الأمر بأن لا وجه لإقامة الدعوى..تمهيد:.....	٢٥٩
الفرع الأول - ماهية الأمر بأن لا وجه لإقامة الدعوى.....	٢٦٠
الفرع الثاني - الطبيعة القانونية للقرار بأن لا وجه لإقامة الدعوى.....	٢٦١-٢٦٠
الفرع الثالث - التمييز بين القرار بأن لا وجه لإقامة الدعوى والأنظمة القريبة منه.....	٢٦٣-٢٦١
الفرع الرابع - أسباب الأمر بأن لا وجه لإقامة الدعوى.....	٢٦٤-٢٦٣
الفرع الخامس - آثار الأمر بأن لا وجه لإقامة الدعوى.....	٢٦٥-٢٦٤
الفرع السادس - صور خاصة للأمر بأن لا وجه لإقامة الدعوى.....	٢٦٨-٢٦٥
الفرع السابع - مدى إمكان الأخذ بالأمر الشرطي بأن لا وجه لإقامة الدعوى الجنائية في مصر.....	٢٦٩-٢٦٨
المطلب الثاني - الأمر بحفظ الدعوى الجنائية..تمهيد:.....	٢٦٩
الفرع الأول - ماهية أمر الحفظ وطبيعته القانونية.....	٢٧٠-٢٦٩
الفرع الثاني - الأسباب التي يبنى عليها أمر الحفظ.....	٢٧٢-٢٧٠

٢٧٣-٢٧٢.....	الفرع الثالث - أهمية الأمر بحفظ الدعوى الجنائية كبديل للحبس
٢٧٧-٢٧٣.....	الفرع الرابع - القرار بأن لا وجه وأمر الحفظ بين نظامى الشرعية والملاءمة وموقف التشريعات منهما
٢٧٨.....	الفرع الخامس - ضمانات عدم إساءة استعمال مبدأ الملاءمة
٢٧٩-٢٧٨.....	الفرع السادس - تقييم أنظمة وقف الملاحقة
	المبحث الثالث - أنظمة الإنهاء المبسر للدعوى الجنائية..
٢٨١-٢٧٩.....	تمهيد
٢٨١.....	المطلب الأول - نظام الصلح ، والوساطة الجنائية..تمهيد:
	الفرع الأول - ماهية ونشأة وخصائص نظام الصلح والتميز بينه وبين التنازل
٢٨٨-٢٨١.....	عن الدعوى المدنية
٢٩٣-٢٨٨.....	الفرع الثانى - أحكام نظام الصلح
٢٩٤-٢٩٣.....	آثار الصلح
٢٩٨-٢٩٥.....	الفرع الثالث - تقييم نظام الصلح
٣٠٠-٢٩٨.....	الفرع الرابع - نظام الوساطة الجنائية والمتميز بينها وبين الانظمة المشابهه
٣٠١-٣٠٠.....	تطبيقات الوساطة الجنائية فى التشريعات المقارنة
٣٠١.....	الشروط الواجب توافرها فى الوسيط
٣٠١.....	إجراءات الوساطة الجنائية
٣٠٣-٣٠٢.....	آثار وتقييم الوساطة الجنائية
٣٠٤.....	المطلب الثانى - نظام الأمر الجنائى..تمهيد:
٣٠٥-٣٠٤.....	الفرع الأول - ماهية ونشأة نظام الأمر الجنائى
٣٠٧-٣٠٥.....	الفرع الثانى - أحكام نظام الأمر الجنائى
٣٠٨.....	طوائف الجنح التى يحظر فيها صدور الأمر الجنائى
٣١٢-٣٠٩.....	تنفيذ الامر الجنائى والاعتراض عليه والاشكال فى تنفيذه
٣١٥-٣١٣.....	الفرع الثالث - تقييم نظام الأمر الجنائى

الفصل الثانى

التدابير الاحترازية..

تمهيد.....	٣١٦
المبحث الأول - التدابير العادية "تدابير البالغين" ..	
تمهيد.....	٣١٦
المطلب الأول - ماهية ونشأة التدابير الاحترازية..تمهيد:.....	٣١٦
الفرع الأول - ماهية التدابير الاحترازية.....	٣١٧
الفرع الثانى - نشأة وتطور التدابير الاحترازية	٣١٧
الفرع الثالث - المدرسة الوضعية والتدابير	٣١٧-٣١٨
الفرع الرابع - التدابير الاحترازية فى التشريعات الوضعية.....	٣١٨
الفرع الخامس - أزمة العقوبة ومبررات التدابير	٣١٩-٣٢٠
الفرع السادس - أنواع التدابير الاحترازية.....	٣٢٠-٣٢١
الفرع السابع - التمييز بين العقوبة والتدابير الاحترازية	٣٢١-٣٢٣
المطلب الثانى - التدابير الاحترازية كبديل للعقوبة ..تمهيد:	٣٢٣-٣٢٤
الفرع الأول - شروط إنزال التدابير الاحترازية.....	٣٢٤-٣٢٨
الفرع الثانى - التدابير المطبقة فى التشريعات المختلفة	٣٢٨-٣٢٩
الفرع الثالث - تفصيل بعض صور التدابير البديلة للعقوبة السالبة للحرية	٣٢٩-٣٣٣
المطلب الثالث - تحويل التدابير إلى عقوبات أصلية..تمهيد:	٣٣٣
الفرع الأول - الموقف فى القانون المصرى	٣٣٤-٣٣٦
الفرع الثانى - الموقف فى القانون الفرنسى	٣٣٦-٣٣٨
المبحث الثانى - تدابير الاحداث..	
تمهيد:.....	٣٣٨
المطلب الأول - ماهية ونشأة تدابير الأحداث..تمهيد:	٣٣٩
ماهية ونشأة وتطور تدابير الأحداث	٣٣٩
عوامل إجرام الاحداث.....	٣٣٩-٣٤٠
أساس الاختلاف فى طريقة معاملة الاحداث	٣٤٠

٣٤١-٣٤٠	الاحكام القانونية لمسؤولية الاحداث
٣٤٤-٣٤١	مراحل مسؤولية الاحداث
٣٤٤	المطلب الثاني - صور تدابير الاحداث..تمهيد:
٣٤٧-٣٤٥	الفرع الاول - تدابير الاحداث المنحرفين
٣٥٤-٣٤٧	بيان تدابير الاحداث المنحرفين
٣٥٥-٣٥٤	بعض التدابير المتنوعة التي تطبقها التشريعات المقارنة
٣٥٧-٣٥٥	الفرع الثاني - تدابير الاحداث المعرضين للانحراف
٣٦١-٣٥٧	موقف التشريعات المقارنة والتشريع المصرى من حالة التعرض للانحراف
٣٦٣-٣٦١	تقييم خطة التشريعات المختلفة
٣٦٣	المطلب الثالث - تقييم تدابير الاحداث ..تمهيد:
٣٦٤	الفرع الاول - مزايا تدابير الاحداث
٣٦٦-٣٦٤	الفرع الثاني - اوجه نقد تدابير الاحداث
٣٧٠-٣٦٧	الفرع الثالث - القواعد النموذجية الدنيا لمعاملة الاحداث المحرومين من حريتهم

الفصل الثالث

العمل لخدمة المجتمع ..

٣٧١	تمهيد
	المبحث الأول - العمل الإصلاحى ..
٣٧١	تمهيد
٣٧٢	المطلب الأول - ماهية ونشأة نظام العمل الإصلاحى
٣٧٢	المطلب الثاني - أحكام نظام العمل الإصلاحى ..تمهيد:
٣٧٤-٣٧٣	الفرع الأول - التمييز بين العمل الإصلاحى وغيره من صور العمل
٣٧٧-٣٧٤	الفرع الثاني - أحكام العمل الإصلاحى
٣٨٢-٣٧٧	الفرع الثالث - الإلزام بالعمل فى التشريعات العربية
٣٨٣-٣٨٢	المطلب الثالث - تقييم نظام العمل الإصلاحى
	المبحث الثاني - العمل لخدمة المجتمع ..
٣٨٣	تمهيد

المطلب الأول - ماهية ونشأة العمل لخدمة المجتمع.....	٣٨٥-٣٨٤
المطلب الثاني - أحكام العمل لخدمة المجتمع.....	٣٨٨-٣٨٥
المطلب الثالث - تقييم العمل لخدمة المجتمع.....	٣٩٠-٣٨٩
المبحث الثالث - العمل للصالح العام..	

تمهيد..... ٣٩٠

المطلب الأول - ماهية ونشأة نظام العمل للصالح العام.....	٣٩٤-٣٩٠
المطلب الثاني - أحكام نظام العمل للصالح العام.....	٤٠٠-٣٩٤
المطلب الثالث - تقييم نظام العمل للصالح العام.....	٤٠٢-٤٠٠

الفصل الرابع

العقوبات الثانوية

تمهيد..... ٤٠٣

المبحث الأول - العقوبات المعنوية ..

تمهيد..... ٤٠٤

المطلب الأول - ماهية ونشأة العقوبات المعنوية.....	٤٠٥-٤٠٣
المطلب الثاني - العقوبات المعنوية كبديل للعقوبات السالبة للحرية ..تمهيد:.....	٤٠٥
الفرع الأول - العقوبات المهنية أو الإذالية.....	٤٠٦-٤٠٥
الفرع الثاني - التوبيخ القضائي.....	٤١١-٤٠٦
الفرع الثالث - الإنذار القضائي.....	٤١٣-٤١١
المطلب الثالث - تقييم العقوبات المعنوية.....	٤١٥-٤١٣
المبحث الثاني - العقوبات التبعية والتكميلية ..	

تمهيد..... ٤١٥

المطلب الأول - ماهية العقوبات التبعية والتكميلية.....	٤١٧-٤١٦
المطلب الثاني - العقوبات التبعية والتكميلية كبديل للعقوبة السالبة للحرية.....	٤٢٠-٤١٧
طوائف العقوبات التبعية والتكميلية البديلة للحبس.....	٤٢٣-٤٢٠
المطلب الثالث - تقييم العقوبات التبعية والتكميلية.....	٤٢٦-٤٢٤

المبحث الثالث - تعويض المجنى عليه..

تمهيد.....	٤٢٧
المطلب الأول - ماهية ونشأة نظام تعويض المجنى عليه..تمهيد:.....	٤٢٨
الفرع الأول - ماهية المجنى عليه.....	٤٢٨
الفرع الثاني - المجنى عليه ، والمضروور من الجريمة ، وضحايا الجريمة.....	٤٢٨-٤٣٠
الفرع الثالث - نشأة نظام تعويض المجنى عليه.....	٤٣٠-٤٣١
المطلب الثاني - تعويض المجنى عليه كبديل للعقوبة السالبة للحرية..تمهيد:.....	٤٣١
الفرع الأول - تعويض المجنى عليه كبديل لسلب الحرية.....	٤٣١-٤٣٥
الفرع الثاني - طرق حصول المجنى عليه على التعويض.....	٤٣٥-٤٣٩
تعويض المجنى عليه بوسائل عامة.....	٤٣٩-٤٤٠
تعويض الدولة للمجنى عليه.....	٤٤١-٤٤٧
وسائل تيسير حصول المجنى عليه على حقه فى التعويض.....	٤٤٧-٤٤٩
المطلب الثالث - تقييم نظام تعويض المجنى عليه.....	٤٤٩-٤٥١

الفصل الخامس

أنظمة تقييد الحرية..

تمهيد.....	٤٥٢
المبحث الأول - نظام شبه الحرية والأنظمة المشابهة له..	
تمهيد.....	٤٥٢
المطلب الأول - نظام شبه الحرية..تمهيد:.....	٤٥٢
الفرع الأول - ماهية ونشأة نظام شبه الحرية.....	٤٥٣-٤٥٤
الفرع الثاني - أحكام نظام شبه الحرية.....	٤٥٤-٤٥٧
الفرع الثالث - تقييم نظام شبه الحرية.....	٤٥٧-٤٥٨
المطلب الثاني - توابع شبه الحرية..تمهيد:.....	٤٥٨
الفرع الأول - العمل خارج المؤسسة العقابية.....	٤٥٩-٤٦١
الفرع الثاني - تصاريح الخروج.....	٤٦١-٤٦٤
المطلب الثالث - نظام مراكز الحجز.....	٤٦٤-٤٦٧

المطلب الرابع - نظام الحجز الجزئى ..تمهيد:.....	٤٦٧
الفرع الأول - الحبس فى نهاية الاسبوع	٤٦٨-٤٧٠
الفرع الثانى - الحبس المنقطع	٤٧١-٤٧٢
الفرع الثالث - الحضور الإجبارى أمام الشرطة	٤٧٢-٤٧٣
المبحث الثانى - أنظمة الحرية المراقبة ..	
تمهيد.....	٤٧٣
المطلب الأول - الحجز فى معسكرات عقابية متطورة ..تمهيد:	٤٧٤
الفرع الأول - ماهية نظام المعسكرات العقابية المتطورة	٤٧٤-٤٧٥
الفرع الثانى - العوامل التى دعت للأخذ بهذا النظام وأحكامه	٤٧٥-٤٧٦
الفرع الثالث - تقييم نظام الحجز فى معسكرات عقابية متطورة	٤٧٧-٤٧٩
الفرع الرابع - الحاجة إلى تطبيق نظام المعسكرات العقابية المتطورة فى مصر	٤٧٩-٤٨١
المطلب الثانى - الحجز فى محل الإقامة مع الخضوع للرقابة الإلكترونية ..تمهيد:	٤٨١
الفرع الأول - ماهية ونشأة نظام الحجز فى محل الإقامة وصوره	٤٨٢-٤٨٣
الفرع الثانى - آلية تنفيذ الحجز فى محل الإقامة مع الخضوع للرقابة الإلكترونية.....	٤٨٣-٤٨٤
الفرع الثالث - العوامل التى دعت للأخذ بنظام الحجز فى المنزل مع الخضوع للرقابة الإلكترونية	٤٨٤-٤٨٥
الفرع الرابع - موقف التشريعات من نظام الحجز فى محل الإقامة مع الخضوع للرقابة الإلكترونية.....	٤٨٥-٤٨٧
الفرع الخامس - أحكام نظام الحجز فى محل الإقامة مع الخضوع للرقابة الإلكترونية.....	٤٨٧-٤٩٠
الفرع السادس - تقييم نظام الحجز فى محل الإقامة مع الخضوع للرقابة الإلكترونية.....	٤٩٠-٤٩٣
الخاتمة.....	٤٩٤-٥٠٠
قائمة المراجع.....	٥٠١-٥٣٣
الفهرس.....	٥٣٤

مستخلص

يحظى موضوع بدائل العقوبة السالبة للحرية بأهمية كبيرة ، وذلك لما أظهرته هذه عقوبات فى تطبيقها من مساوئ لا تحصى ، الأمر الذى دعا التشريعات المختلفة إلى البحث عن ائله فى محاولة للإستغناء عنها ، وقد أشتملت الرسالة على مقدمة تضمنت التعريف بموضوع راسة ، وأهميته ، ومدى حاجة التشريع المصرى إلى بدائل العقوبة السالبة للحرية ، وبعد المقدمة منا الرسالة لفصل تمهيدى وبابين ، فى الفصل التمهيدي تناولنا الأحكام العامة للعقوبة السالبة حرية .. من حيث النشأة والتطور والمشاكل التى تحيط بها والتى أستدعت البحث عن حلول لها ، الباب الأول من الرسالة خاص بالبدايل التقليدية للعقوبة السالبة للحرية وقسمناه إلى أربعة فصول ، يصل الأول تناول بالدراسة العقوبات المالية ممثلة فى نظامى الغرامة والمصادرة ، وخلصنا فيه ى إزدياد الإعتماد على العقوبات المالية كبديل للعقوبات السالبة للحرية قصيرة ومتوسطة المدة. الفصل الثانى تناول بالدراسة الأحكام المشروطة أو الموقوفة ممثلة فى أنظمة إيقاف التنفيذ الإختبار القضائى والعفو القضائى أوضحنا فيه دور كل منها كبديل للعقوبة السالبة للحرية وطلبنا لتوسع فى نظام إيقاف التنفيذ والأخذ بنظام الإختبار القضائى والعفو القضائى. أما الفصل الثالث ناول بالدراسة أنظمة الإفراج المبتسر ممثلة فى نظامى الإفراج الشرطى والبارول .. أوضحنا فيه ر كل منها كبديل جزئى للعقوبة السالبة للحرية وأنها الآن وجهان لعملة واحدة وطلبنا بإخضاع فيذ العقوبات السالبة للحرية للإشراف القضائى ممثلا فى نظام قاضى تطبيق العقوبات. والفصل رابع تناول بالدراسة بدائل العقوبة السالبة للحرية فى الشريعة الإسلامية أوضحنا فيه عقوبات حدود والقصاص والتعزير ، والدية وأنها نظام عقابى يتميز عن الأنظمة العقابية الوضعية ، وإلى نجاه التشريعات الوضعية إلى الأخذ ببعض العقوبات البدنية ، وإلى المطالبة بتبنى نظام العقوبات شرعية كبديل للعقوبة السالبة للحرية .

أما الباب الثانى من الرسالة فهو خاص بالبدايل الحديثة للعقوبة السالبة للحرية وقسمناه إلى خمسة فصول .. الفصل الأول خاص ببدايل ما قبل مرحلة المحاكمة أوضحنا فيه أنظمة الحد تشريعى للتجريم والقانون الإدارى الجنائى وأوامر النيابة العامة بالحفظ أو بأن لا وجه لإقامة دعوى الجنائية ونظامى الصلح والوساطة الجنائية ، والأمر الجنائى وإنتهينا فيه إلى المطالبة مراجعة نصوص قانون العقوبات والتوسع فى أوامر النيابة العامة ونظام الصلح ، والأخذ بنظام وساطة الجنائية.

أما الفصل الثانى فتناول بالدراسة التدابير الإحترازية كبديل للعقوبة السالبة للحرية وضحنا فيه تدابير البالغين والأحداث والمطالبة بإعطاء التدابير مكانة لائقة فى التشريع الجنائى مصرى . أما الفصل الثالث فخاص بالعمل لخدمة المجتمع كبديل للعقوبة السالبة للحرية أوضحنا به العمل الإصلاحى والعمل لخدمة المجتمع وللصالح العام كبديل للعقوبة السالبة للحرية وإلى تبنى لتشريعات الحديثة للعمل كبديل لسلب الحرية أو الغرامة غير المدفوعة ، وطلبنا بالأخذ بها فى شريعنا العقابى. والفصل الرابع خاص بالعقوبات الثانوية ممثلة فى العقوبات التبعية والتكميلية . تعويض المجنى عليه أوضحنا فيه دور كل منها كبديل للعقوبة السالبة للحرية والمطالبة بإعطائها مكانة لائقة فى تشريعنا العقابى. أما الفصل الخامس فتناول بالدراسة أنظمة تقييد الحرية كنظام شبه لحرية والأنظمة المشابهة وأنظمة الحرية المراقبة "المسكرات العقابية والحجز فى محل الإقامة مع لخضوع للرقابة الإلكترونية" أوضحنا فيه دور كل منها كبديل لسلب الحرية والمزايا التى تحيط بها المطالبة بالأخذ بها فى التشريع الجنائى المصرى.